

# صحيفة الحفاد خيال

جمعة

الملتقى الدولي شريك

الأسد في جرائمه

أسبوعية إخبارية ثورية ثقافية سياسية

مدينة تليسة " السنة الثانية " العدد الخمسين ٥٠ ، الجمعة ٣/٢١ / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ٢١ / ٢٠١٣ م



## من هدي النبوة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " أَنَا سَيِّدُ وِلْدِ أَدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرَ ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي وَلَا فَخْرَ . "

رواه الإمام أحمد

## صوت أحفاد خالد

### الأزمة السورية أم الأزمة العربية ؟ ؟

أن تقول كلمة حق فكأنك تبخر في يوم عاصف ، أنت في هذه الحالة تعانق الرياح ، و تصغي بأذنين مرهفتين لجلجلة المركبات الرعدية تجرها خيول عربية (كانت تدعى الأصيلة) .  
وكم تفتقر إلى الكلمات حين تريد أن ترسم ملامح الأزمة السورية منذ صارت الحقيقة مصنعا دخانه يعمي البصائر ويحجب عنها رؤية اليقين ، لولا إشراقه سيف تلالا في ساح الوغى ، سطر به الأحرار ملحمة نصر بدمائهم الزكية وزادوا ألقا بما كافحوا وصبروا وصدوا صمود الأديم الذي يشمخ كالكتف الجبارة التي عليها يتكأ الكون .

مما يحير اللبيب أن العرب ، وهم الطرف المعني أكثر من غيره في الأزمة السورية قد دخلوا في سبات شتوي ، وأغمضوا عينا على مظاهر العنف والقتل والاعتقال والخطف والاعتصاب والدمار والتشريد التي يتعرض لها السوريون منذ قرابة العامين ، بل إن بعضهم كان له دور في وصول الأزمة السورية إلى عنق الزجاجة ، وكما فشلوا في فلسطين والعراق فشلوا في سورية ، فكانت القضية السورية لعنة عربية تضاف إلى سجل هزائمهم وانهزوماتهم التاريخية .....

البقية الصفحة ( ٦ )

## من نور القرآن

يقول الله ﻋﻠﻤﻪ : ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتَّبَعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

﴿سورة البقرة﴾

(١٢٠)

## العامرية بيد الثوار

استطاعت كتائب وألوية الجيش السوري الحر في تليسة اقتحام قرية العامرية الاستراتيجية .

وقد اشتبكت قوات الثوار مع ميليشا الأسد وشبيحته عند مداخل هذه القرية ، مكبدة لها خسائر كبيرة .

وتأتي أهميتها من كونها واقعة على الطريق الواصل بين الجنوب والشمال ، كما أنها حصن يحمي كتيبة الهنسة ، أضف لكونها خزان كبير من الشبيحة .

## رموز علم الإستقلال السوري

- لون صقول ووديان البلاد
- النقاء والصفاء
- الكفاح ضد الاستبداد والاستعمار
- العلياء
- البطولة
- دم الشهداء

بيض صناعتنا سود وقائعنا  
خضر مرابعنا صر مراضينا

الدورة السورية أفريق الملتيميديا

اقرأ في هذا العدد :

رسالة إلى شهيد : ص (٥) ...بطاقة شكر : ص (٦) ... بشارات تشي بسقوط الأسد: ص (٩) .... أم المأذن ص (١١) .

د. سلوي وفائي

## خائفوا فظروهم

لقد تحول القصف والاقتحام والمجازر إلى شيء روتيني يومي متكرر ، وصار سماعنا لقتل الأطفال والنساء على يد جند الأسد البواسل أمراً معتاداً ...

والمشكلة بأن هذا الجيش يتكون من السوريين أنفسهم ، وتجري في عروق أجسادهم الدماء التي تجري في عروق ضحاياهم نفسها ، ومن المفترض أن

يكونوا يحملون الهموم نفسها والأحلام نفسها ... فكيف يكون واحد هو القاتل والجزار ، وهو نفسه وفي ذات الوقت الضحية والمقتول ؟؟؟ ...

إن الجواب يكمن بأن كثيراً ممن باعوا ضمائرهم وأفئدتهم بثمن

بخس غث رخيص هو عرض الدنيا ورضا بشار ، هم الذين تقحموا ببلدهم هذه الهاوية السحيقة المتدنية في الأخلاق والقيم ، لينقلوا للعالم صورة عن جماعة من السوريين كانت متخفية خلف ستار البراءة والطهر زمننا طويلاً . وهم الذين تقحموا بيوت إخوانهم ودمروا مدن وقرى أبناء جلدتهم ، وحولوا جيش البلد إلى مرض الطاعون لا يمر على قرية إلا وجعلها كالهشيم المحتضر ...

والقضية بأن الثورة السورية قد استطاعت إيجاد علاج فعال لهذا الطاعون الطاعي على عقول أبناء الجيش ... حيث يكمن الحل في ما نراه من تزايد وتسارع في وتيرة الانشقاقات التي تزداد يوماً بعد يوم وتتصاعد في المراكز التي يشغلها كثير من أيدي النظام الخادمة له ، فإن لم ينفذ هذا فالجيش الحر هو الوسيلة الأخرى لأمثال أولئك ، فأخر الدواء الكي ...

عاشق الحرية

إنه مما لا يخفى على أحد أن الجيوش إنما تكون لحماية الشعب والدفاع عن الأوطان ، فهي خلقت لصور حدود البلد وأراضيه ، وتحقيق مصالحه وأهدافه ، ورد كل يد غائلة تحاول أن تتلطف طرف ثوب مصالحه بسوء أو بمكر .

وهذا ما رأيناه على امتداد الأزمنة والعصور ، حتى الجيوش الفارسية والرومانية كانت حروبها خارج أراضيها ،

صورة للجيش الياباني بعد كارثة تسونامي



لتوسيع سلطانها واسـتعباد الشعوب لخدمـة ملكها ومصالح شعبها ... بل إن المغول والتتار المـوغلين في التخلف والتهور والانحطاط الأخلاقي والديني والحضاري لم يسـتخدموا جيوشهم داخل حدود بلدهم ،

وقد استطاعوا به غزو جل أراضي العالم آنذاك ...

لقد رأينا أيضاً خلال الانتفاضات العربية التي قامت بوجه الظلم والاستبداد كيف أن الجيش التونسي والجيش المصري وغالبية ضباط وعناصر الجيش الليبي وقفوا على الحياد إن لم تكن مواقفهم إلى جانب الشعوب الثائرة قوياً وفعالاً ، ورفضوا قتل أبناء الوطن في سبيل شخص أو منصب أو نظام ...

أما في سوريا فالمعادلة دوماً تكون مغايرة ، لقد رأينا كلنا وبأم العين كيف اقتحمت جيوشنا العرمرمة الهدارة درعا ...

بهذا الجيش نفسه وبذات الأليات الثقيلة ونفس السلاح الفتاك ، حوصرت بانياس وتلكلخ وتلبيسة والربستن وغيرها كثير ، قصف واقتحام ثم ارتكاب لأبشع المجازر وأقبح الاجرام، والمسلسل لم ولن ينتهي إلى الآن ....

الجمعة هجوماً على سجن إدلب المركزي استطاع على إثره تحرير جميع السجناء، واستكمل الثوار سيطرتهم الكاملة على السجن يوم الثلاثاء، أما الإنجاز الثاني، فقد تمثل بسيطرة الحر على حاجز اليعقوبية في جسر الشغور، حيث قتل في هذه العملية نحو خمسين عنصراً من كتائب الأسد وغنم الثوار ثلاث دبابات وكميات كبيرة من الذخيرة ...

من جهة أخرى تعرضت سمرمين والهبيط لقصف عنيف خلف في الهبيط وحدها ٣ شهداء من الأطفال .

محافظة حلب : شهدت حلب أسبوعاً دامياً ، ففي يوم السبت شنت طائرات النظام غارات جوية على مدينتي منبج والباب خلفت ٢٧ شهيداً وعشرات الجرحى ، لكن المذبحة الأبرشية تلك التي استفاق عليها حي بستان القصر عندما عثر على ٦٥ جثة لأشخاص أعدموا وهم مكبلوا الأيدي قرب نهر القويق ...

محافظة دير الزور : استطاع أبطال الجيش الحر إحكام السيطرة على مبنى فرع الأمن السياسي بحي الحويقة ، وذلك بعد حصار دام لأسابيع ...

مع تحيات الهيئة الإعلامية

الحر على الحاجز حران العواميد ... وانفجرت طائرة حربية من طراز ميغ في مطار الضمير العسكري بعد أن أجبرها الثوار على الهبوط ، ومن ناحية أخرى أعدمت شبيحة الأسد (١٠) أشخاص عند حاجز الكيمياء بعدرا ...

محافظة حمص : على الرغم من الحصار الخانق الذي تعيشه محافظة حمص عموماً وأحياء المدينة بشكل خاص ، تمكّن أبطال الجيش الحر يوم الجمعة الفائت من استعادة حي القرابيص مكبدين جيش العصابة الأسدية خسائر فادحة، وفي يوم الثلاثاء أحكمت كتائب تابعة للجيش الحر في مدينة تلييسة وما جاورها سيطرتها على قرية العامرية شرق حمص، وتجدر بنا الإشارة إلى أن العامرية إحدى المراكز الكبيرة للشبيحة في محافظة حمص، وهذا ما دفع النظام من تكتيف قصفه لمدينة تلييسة، فاستشهد خلال الأسبوع الماضي (٤) أشخاص هم ( محمد عبد الرزاق طه - محمد عبد الرزاق الأشقر- بالإضافة إلى طفلين)، هذا وواصلت كتائب الأسد قصفها على أحياء حمص المحاصرة وكفرايا وجوبر والسلطانية والرسستن وعين حسين.

محافظة إدلب : حقق الجيش الحر في إدلب خلال الأسبوع الماضي إنجازين عسكريين مهمين، فقد شنّ في يوم

محافظة دمشق : واصات عصابات الأسد دكها بالمدفعية الثقيلة وبراجمات الصواريخ أحياء برزة وجوبر والعسالي والحجر الأسود ومخيم اليرموك ، وتزامن ذلك أحياناً مع اشتباكات عنيفة دارت في تلك الأحياء بين الجيش الحر وكتائب الأسد، كما اندلعت معارك شرسة في أحياء القابون وتششرين وكفرسوسة وعند محطة القطر في القدم. كما قصف أبطال الجيش الحر القصر الجمهوري ومطار المزة العسكري بصواريخ محالية الصنع، ومن جهة أخرى هزّ انفجاران ضخمان نايمان عن سيارتين ملغومتين حيي تششرين والشاغور، واقتصررت الخسائر على الأضرار المادية.

محافظة ريف دمشق : على الرغم من العمليات البربرية التي ينفذها نظام الإجرام ضد مدن وبلدات ريف دمشق منذ عدة شهور ، لكن كل ذلك لم يؤثر على عزيمة أهلي وثور تلك المناطق ، فقد تعرضت داريا والمعضمية وحرسنا وزمكا والزبداني والمليجة التي شن ثوارها هجوماً جديداً على إدارة الدفاع الجوي كما شنت طائرات العصابة الأسدية أربع غارات على عربين يوم الجمعة الماضي .

من جهة أخرى أعلن الجيش الحر سيطرته على اللواء ٢٢ في بلدة العتيبة قرب مطار دمشق الدولي ، كما سيطر

## بين شبّيات جيش الدفاع الوطني .. و ذكرى غجرية

مجتمع ما زال يربك حياته  
ويقلبها رأساً على عقب مجرد  
وجود امرأة جميلة في  
حضرته .. مجتمع ما زال  
يسود فيه كثير من القدسية  
والخرافة و الأسطورة وما  
يستتبع كل ذلك من عادات  
وتقاليد في كل ما يخص  
المرأة ..

مجتمع عانى ما عانى من  
الشيخة الذكور .. كيف يمكن  
أن تكون ردة فعله حيال  
ظاهرة " الشبيحات " .. و  
الأصل إن هذا ليس خاصاً  
وحصراً على مجتمع الثورة و  
حاضنتها .. تلك خواص  
السوريين في كل بيئاتهم ،  
وإن اختلفت التفاصيل  
والمظاهر .

ولكن البنية الفكرية واحدة ...  
فقبل أن ننشر ردة الفعل علينا  
البحث في الفعل وأصله!! ..

### د . خولة حديد

بعد صعودنا في الباص القادم من الرستن باتجاه مدينة حمص أنا و أحد  
أخوتي بدقائق . توقف الباص على مفرق تير معلة ليصعد شاب وصبيبة من  
الغجر الذين كانوا ينصبون خيامهم في الأراضي الممتدة بين تير معلة جنوباً  
و جسر تحويلة حمص شمالي صوامع الحبوب ..

لحظات فقط على صعودهما الباص كانت كفيلاً بتغيير الجو العام .. الصبيبة  
الغجرية التي كانت تبدو كأنها " عروس جديدة " مع الشاب الذي يبدو كأنه  
زوجها .. أربكت بوجودها لدقائق قليلة في الباص كل ركابه من رجال و  
حتى النساء أيضاً ..

كان جمالها عجباً .. وجه مدور أبيض معجون بالحمرة .. وعينان سوداوان  
قد كحلتها بطريفة رائعة يعلوها حاجبان كسيفين يوشكان التقاطع .. ثغر  
كحبة كرز يعلوه أنف مزين بألماسة لامعة .. وفي أعلى الخد الأيمن " خال "  
موشى بالكحل اللامع .. و شعر كستنائي يسيل خلفها و تمتد منه إلى الأمام  
أربع جدائل تكاد تصل الركبتين .. ويدان مخضبتان بالحناء ومعصمان  
مقتلان بالأساور الملونة .. وقدمان تظهران أسفل الثوب الطويل الملون  
المطرز بالقصب الأبيض والأصفر .. فيظهر جزء من خلخال يصدر رنيناً  
كلما تحركت ، و أظفار لونت رؤوسها بحناء سوداء ..

كل الرجال في الباص ارتبكوا .. بدأت الابتسامات و الهمهمات لافتة ،  
والأنظار كلها تتجه نحو مكان جلوس العروسين .. و بدأت الصبيبة تداري  
وجودها بحركات تأتي بردة فعل عكسية ، و الشاب الذي معها يحمّر وجهه  
و يصفّر و يزداد حنقاً ..

دقائق قليلة من مفرق تير معلة وحتى كراجات الانطلاق بحمص كانت كفيلاً  
بقلب كيان أكثر من ثلاثين رجل و امرأة في الباص .. أجل حتى النساء  
أربكهن الحضور الطاعي لتلك الغجرية الفراشة .. على الأقل كانت كل  
واحدة تفكر مثلي بزيتها ... و كيف زينت نفسها بهذه الطريقة . وبشعرها  
و هل هو حقيقي أم موصول .. الخ .. هكذا أنا فكرت ؟؟ ..

بعد أن نزل الركاب في كراجات الانطلاق ، مضينا أنا وأخي باتجاه  
الصيدلية العمالية مقابل جامع خالد بن الوليد .. كانت الصبيبة والشاب  
يسبقانا بخطوات .. و كان صوت الشاب يصلنا وهو يعبر عن غضبه منها  
وندمه أنه أخرجها من البيت .. و يومها قال لي أخي : " هل تعرفي أنها  
أربكتني ، لم أكن أستطيع ألا أنظر إليها .. يلعن أبوها شو حلوة ؟ " ... و  
بعدها بأسبوع لم تكن خيام الغجر موجودة في ذلك المكان .. لا أعرف لماذا  
ظننت أن تلك الحادثة كانت وراء رحيلهم ..

تضرني هذه القصة عند الحديث الذي فاض في كل مكان حول تجنيد  
النساء في ما يسمى " جيش الدفاع الوطني " ... و من انزعاج البعض من  
التعليقات التي تحمل إحياءات جنسية ، و غيرها من تعليقات ربما فيها  
امتهان للمرأة ...



## رسالة الى شهيد

وصممت النساء جميعاً ، وضعت للوداع وعلت  
صدرك الزهور ، وسجيت بعلم الثورة والابتسامة  
على شفقتك ، كما عهدناك حيي ، وكأنها جزء من  
وجهك المنير ..

أروني أين أصيب ولدي ، في قلبه .. الله أكبر ..  
لماذا في قلبه .. لقد كان قلبه مؤمناً وطيباً وحنوناً ..  
أمثل هذا القلب يُضرب؟! إنهم أعداء الإيمان  
والطبيبة والحنان .. لذلك ضربوه في قلبه .. لا  
يحزنني استشهادك ولكن يحزنني رحيلك ، قبل أن  
تشهد النصر الذي كنت تحلم به ، ابني سيخبرك من  
يلحق بك أننا انتصرنا إن شاء الله تعالى.. هذا ما  
قالتة امك وانت مسجي .. لا تغسلوه ولا تكفونوه ..  
دعوه في ثيابه ودمه هم شهداء عليه .. غُسله دمه  
وكفنه ثيابه .. احملاه أيها الشباب لنكرمه في دفنه ،  
فالشهيد متشوق للقاء ربه .. هكذا قال الرجال  
المسنين ..

وخرجنا من باب منزلكم وكأننا بزفة .. نعم إنها زفة  
... زفة إلى جنات الخلد .. حيث التكبير والتهايل  
يملى الشوارع والأزقة .. وكلما مررنا بحي أطلق  
الرجال النار من بنادقهم وزغردت النساء تحية  
للشهيد ولأهل الشهيد .. وبين الفرح والحزن  
والعرس والجنائز كانت أمك تمشي وعيناها  
مسمرتان على جثمانك وهو يرتفع على سواعد  
رفاقك الأبطال .. كانت تحاول أن تحتفظ بآخر  
صورة لك في ذاكرتها .. وكأنها تتذكر كيف كانت  
تأرجحك بيديها وأنت طفل صغير ، وكيف كانت  
تطعمك وترتب وهندامك .. وكيف كنت تسعى  
لكسب رضاها عندما أصبحت شاباً .. أدركت ذلك  
من حركات رأسها يميناً وشمالاً بين الحين والآخر  
وهي تنظر إليك ..

وعند وصولنا إلى المقبرة .. وبعد الصلاة انزلوك  
إلى بيتك الأخير الذي أعد لك بين أهل حيك الجديد  
من الشهداء .. وبصوت يعلوه الألم والحزن الله معك  
.. الله يرضى عليك .. الله يرحمك .. هذه اخر  
كلماتها مع آخر نظرة إليك .. وجلست وكأنها تعد  
حبات التراب الذي ينهال عليك وتقول اللهم ارحمه  
بعدد حبات التراب وأرض عنه مع كل حبة تراب  
نزلت عليه..

رجعنا نجر الخطى والقلب والعقل عند المقبرة ،  
والكل يتحدث عنك فكل واحد حادثة معك أو قصة  
عليك .. تحدثوا عن إيمانك .. وحبك لوطنك ..  
واخلاصك في عملك .. وصدقك مع أصدقائك ..  
فأدركت أن من زرع الصدق والإخلاص حصد  
الشهادة .. فأسأل الله تعالى ان يرحمك يا صديقي  
وبصبر ذوبك .

لم أرى حيرة وذهولاً ، وفرحاً وحزناً ، امتزجوا في  
عيني إنسان كما رأيتهم قد امتزجوا في عيني أمك  
أيها البطل ...

لم تكن تصدق ما سمعته عن استشهادك ... لأن  
الموت هو القريب المستغرب ... لكنها كانت مستعدة  
لاستقبال هكذا خير ... مع أنها مستعدة ... هكذا  
شعرت وأنا أنظر إليها ...

لقد كنت أبحث له عن عروس ... كنت أريد أن افرح  
به ... لقد كان مميزاً عن إخوته ، إنه عنيد الطبع ...  
جريء .. اتعبنى كثيراً في تربيته ودراسته ... لكنه



مطيع وحنون ، يحب الناس ويحب أن يساعد الجميع  
.. " الله يرضى عليه " ... هذا ما قالتة عنك أمك  
وهي تنتظر قدوم جثمانك ...

وما إن لاح موكبك حتى أسمعها تقول بصوت  
منخفض .. أحسست انه أسمع اهل الارض قاطبة ..

الحمد لله الذي لا يحمده على مكره سواه ... إننا لله  
وإننا إليه راجعون لا حول ولا قوة إلا بالله .. ثم لم  
تمتلك عيناها ، فانهم الدمع كأنه الدر يتساقط من  
واحة المجد ..

نعم بكت وأبكت من حولها لكنها لم تضعف ، لم  
تصرخ ، كانت ثابتة كأنها جبل من الصبر في قلبه  
جبل من الحزن ...

حل صمت مهيب عند إدخالك من باب منزلكم ،  
وشق الصمت زغرودة كأنها صوت الرعد قوة  
وارتجافاً .. إنها زغرودة أم العريس أو إن شئت ان  
تقول أم الشهيد ..

لم ازغرد له وهو عريس .. ولطالما تمنيت فدعوني  
أزغرد له ...

فانطلقت الزغاريد من أفواه النساء ، وكأنها  
رصاص الأفرح .. وانفجرت حناجر الرجال  
بالتكبير .. وامتزجا وكأنه لحن جديد ، نعم، بلى هو  
لحن الشهيد ..

## الزبير

## مؤتمراتكم تفتلنا

لقد حول الغرب ثورتنا الشعبية إلى ثورة مذهبية ... وذلك عن طريق مؤتمراته التأميرية ، وتحذيراته الوهمية عن الطائفية السورية الثورية ، من غير أن نجد تحللاً للوضع القائم من قريب أو من بعيد على شاشة الأحداث التفاوضية في مجالس واجتماعات وقمم العرب وحكامهم والمسلمين وسلطانهم ... ولو أنهم في مجالسهم عدوا المجازر والقتلى لاستفادت الثورة أكثر من كل قراراتهم الخلبية ... قتل تدمير تهجير ... أيها الجمهور ألم تشاهدوا بأعينكم ... فإلى متى الانتظار ...

فصمتكم يقتلنا

## عمر عزيز طاقة

وحريّة حكام العرب والمسلمين سواء كانوا مجتمعين أو منفردين ... فلا بد أن يسبقها الأمل ويتبعها الألم ... ما أشبه حكام العرب بحجر الشطرنج ، فالقمم المتتالية والمتواليّة هبطت مؤشراتها من مطالب الشارع العربي نزولاً إلى أن وصل المطالب إلى الحد الأدنى من التضامن العربي ، الذي لم يؤدي إلى أية نتيجة مثلما هبطت القضية الكبرى فلسطين .. ولتهبط معه كل قضية تطرح على طاولات النقاش الغريبة العجيبة التي تخرج منذ ولادة الجامعة العربية ومنظمة التعاون أو التضامن الإسلامي تخرج بلا شيء .

أصبح من الضروري الوقوف عند هذه الكم الهائل من القمم العجيبة التي أصبحت تتعقد منذ أول قطرة دم سالت في بلدنا ..

مؤامرات كثيرة حيكّت ضد هذه الثورة العظيمة ، وضد الشعب السوري ، مؤتمرات جُلها باءت بفشل يتبعه فشل ، فكلما انعقدت قمة يثور الشارع العربي فيتبعه أمل ... ثم ما يلبث أن يتحول إلى ألم ...

وبما أن الهدف من القمم هو نفض غبار تعظيم الهيمنة الغربية ، وغاية الغايات من هذه المؤامرات توحيد المواقف والكلمة للوصول إلى حسم عربي ودولي تجاه قضيتنا ، التي تهدد أمن

## الأرنب والسلحفاة

اعتاد الاثنان على السباق كل مدة ليختبرا سرعتيهما ، وكالعادة السابق دوما الأرنب المسكين .

وفي آخر المرة عرضت السلحفاة على الأرنب السباق ، وهيأت أمامه المصائد التي ستجعلها تفوز بلا منازع ، وبالطبع هز الأرنب رأسه موافقاً على السباق معتمداً على سرعته ، في حين أنها اتصلت بأصدقائها بوبو ، خوخو ، سوسو ، مومو وطلبت منهم التوزع والانتظار عند نقط محددة ، واختارت خوخو السريع ليقف قبل خط النهاية بمتر واحد ليسبق الأرنب المغرور ، الذي كان ضمن فوزه .

دوت صفارة البداية كأنها صفارة إنذار ليبدأ السباق وجرى الأرنب بسرعة جنونية ، في حين أنها وقفت ساخرة من سرعته ضامنة الفوز أو هكذا حسبت ، كان الأرنب يفاجأ قبل كل نقطة عبور بأن السلحفاة البطيئة وهي التي كانت خلفه منذ لحظة قد أصبحت أمامه فيزيد سرعته رافضاً الهزيمة ، وقبل خط النهاية رأت السلحفاة خوخو من بعيد الأرنب راكضاً تجاهها فبدأت بالسير لخط النهاية المرسوم ...

من سيفوز وهل سيسبق الأرنب أم خوخو ؟؟ ، هذه ليست سوى قصة لدول تقدم المساعدات بسرعة السلحفاة وترسم المكائد للشعب ، ونهر من الدم جار في سوريا وهو الأرنب ، فهل تنتصر تلك الدول وتحقق مطامعها في سوريا بمجرد سقوط الأسد ، أم أنها تزول بزوال الأسد لينتصر الشعب ويقرر مصيره .

## وعد النجار



## الأزمة السورية أم الأزمة العربية ؟ ؟

بقية صوت أحفاد خالد ...

السوري ... قمة على مستوى الرؤساء ينتظر منها أن تنفجر عن تصريحات هامة حول الشأن السوري .

لخص جون كيري الذي يستعد لاستلام منصب وزير الخارجية في أمريكا الدور الروسي قائلًا : " إن بشار الأسد يعتقد أنه لا يخسر ، والمعارضة تعتقد أنها تكسب وهناك أمل حيال تغيير الموقف الروسي لأنه الطريق الأسهل لتغيير حسابات بشار " .

في الصميم تدرك موسكو أن بقاء الأسد لم يعد خياراً من الممكن أن تراهن عليه طويلاً ، لكنها لا تريد حلاً للأزمة إلا عن طريق المفاوضات معها لثبت أنها قوة عالمية لا يمكن تجاهلها بعد أن خرجت من اللعبة اللبية مجاناً دون مكاسب كأمريكا وفرنسا وقوى التحالف الغربي ، وهي تدرك أن سقوط الأسد دون الترتيب معها يعني خروجها من المشرق نهائياً ، وأن سقوطه ستكون له تداعيات على حليفتها إيران ومن ثم دول الجوار ، مما سيؤدي إلى عزلة إيران وروسيا الدولية وهذا ما لا تطيقه روسيا .

وصول الأزمة السورية إلى عنق الزجاجة يعطي أمريكا وروسيا مفتاح الحل بعد أن اختار العرب دور المتفرج المتأزم الذي عبّر عنه وزير الخارجية السعودي قائلًا : " العرب في مأزق أمام الحالة السورية " هل كان يقصد أن الحالة السورية عرّت العرب وفضحت تخاذلهم وانبطاحهم للأجندات الخارجية ؟ شكراً للأمير سعود الفيصل فقد نطق بلسان حال السوريين !!! .

رغم أن أمريكا تدرك أن رحيل الأسد أصبح مسألة وقت وقد صرح الناطقون باسمها غير مرة أن لا بقاء للأسد في سورية الجديدة ، ما تزال تتخذ موقف المراقب ولا يبدو عليها التأزم والتشنج حيال ما يجري في سورية ، ولا تبدو في عجلة من أمرها طالما أن الحرب السورية تستنزف خصومها الروس والإيرانيين دون أن تدفع هي أي ثمن لتحقيق ذلك ، وعين البيت الأبيض لم تعد على سورية لأنها في الواقع انتهت وسقطت من الحسابات الاستراتيجية في الشرق الأوسط لخمس سنين قادمة بعد ما حلّ بها من دمار وخراب وهدم للبنية الاقتصادية والبشرية ، لكن عينها على إيران وهدفها إضعاف إيران وتخليها عن امتلاك السلاح النووي إذا أرادت التفاهم مع الأمريكيين .

لكن أمريكا لن تصمت طويلاً وسيصبح تدخلها واجباً حين تلوح تباشير انتصار الثورة السورية لمنع الإسلاميين المتطرفين من الوصول إلى الحكم وللإبقاء على الدولة الأمنية وجيشها ومؤسستها المخبراتية في سورية ، إذ أن انهيار الدولة الحالية سيكون له تداعيات على إسرائيل المجاورة لسورية ومستقبل وجودها في فلسطين ، وسوف تتدخل أمريكا بكل ما أوتيت من قوة لبقاء الجيش السوري الأسدي وأجهزته الأمنية التي استشرى فيها السوس وانتشر فيها الجواسيس كما النار في الهشيم وما جهاد مقدسي الذي حلّ ضيفاً على أمريكا بعد خروجه من سورية بصفة منشق عن النظام ، مع وقف التنفيذ ، إلا مثالاً على عيون أمريكا المتغلغلة في مفاصل الأجهزة الأمنية السورية كما السرطان .

أوباما وبوتين على موعد في الأيام المقبلة لبحث الملف

وما يلفت الأنظار أن كل فيديوهات الثورة السورية التي توثق حالات المصابين والجرحى والشهداء والضحايا والمشردين تنادي " وينكم يا عرب ؟ " ولم يفهم الإعلاميون القائمون على الثورة السورية إلى اليوم أن المنادى نكرة مقصودة مرفوع على الغياب ، وفي حضرة الغياب ينزف محمود درويش وتتزف معه فلسطين والعراق وسورية وكل أمهات الشهداء .

هل تعني سورية لإيران أكثر مما تعنيه للعرب حتى يصرح " علي أكبر ولايتي " أن أي هجوم على سورية يعتبر هجوماً على إيران؟ .. إذ يعتبر تصريحه بمثابة تهديد استباقي يحدد مسار تطور الأحداث وأي مباحثات أمريكية-روسية حول الشأن السوري ، وفي نفس الوقت هو حقنة فيتامينات مقوية للنظام السوري الأسدي تزيد من صلابته وإجرامه .

ولابد من أخذ التهديدات الإيرانية على محمل الجد ، لأن الصراع في سورية أصبح مسألة حياة أو موت للعنجهية الفارسية الصفوية المجوسية وإن خسرت إيران معركتها في سورية ، فقد تسقط وإلى الأبد ويسقط معها فلولها جماعة حزب الله في لبنان .

وقد بات واضحاً أن النواة العلوية الصلبة في المؤسسات الأمنية السورية لا تزال مع الأسد مدعومة من إيران وحزب الله ، حتى أن فورد السفير الأمريكي في سورية قد صرح مؤخراً أن إيران لا تلعب دوراً مفيداً في سورية ، بل تزود النظام السوري بالسلاح وبالخبراء وبمقاتلين من الحرس الثوري الإيراني .

حقائق بات يعرفها العالم ويغض الطرف عنها لأنها ببساطة تخدم مصالح الغرب في الشرق الأوسط وعلى رأسهم أمريكا .

بقلم : د . سلوى وفائي

## بطاقة شكر

قال تعالى : " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد " .

اجتمع العالم ربما في أضخم تجمع لغوث الشعب السوري لتقديم يد العون لأطفال الحق الذين رخوا بدمائهم طريق الحرية المنشودة منذ ما يقارب العامين ... لينبلج ضوء العطاء والسخاء نسكوباً بوابل طيب حسب ما يزعمون وما يظنون ...

فنحن العرب دون العالم عرفنا بكرمنا وخاصة إذا كان هذا الكرم لإغاثة الملهوف ، هكذا علمتنا فطرتنا ، وأمرنا ديننا ...

انصبت أموال العرب والمسلمين على الشعب السوري ، ولكن عن طريق لا صلة له بالعروبة أو بالإسلام ... مليار ونصف المليار من الدولارات تقدم للسوريين ثمن حليب أطفال ثمناً لرغيف خبز وقطعة قماش لتكون خيمة في واد تعصف فيه الرياح وتغرقه الأمطار ...

نهر من الدولارات ، بل ربما يمكنك أن تقول جدول صغير من الأموال حول بعد تعرجات إلى الشعب السوري بعد أن تروي هذه الساقية الصغيرة الأرض التي تمر بها والمنظمات المعاونة للسوريين .. مع أن أنهاراً من هذه الأموال تنصب صباً على هذا الشعب المسكين من خلال السماء وفي جداول الأرض لتحمل معها الموت والدمار والتخريب ... ويتباكى علينا الماتحون بدموع التماسيح التي لا يمكنها رفق تلك الجدول الذي ولا ريب سيجف .

وحتى لا يقال نسينك أيها الشعب المظلوم ... هكذا قالوا أو هذا لسان الحال ، فما نحن ذا نمد يد العون لك من خلال إغاثتك بنوعين من الإغاثة أولهما من السماء من خلال القنابل والصواريخ ، والثاني عن طريق تقديم الطعام والحليب ، فأيهما أمضى في نفسك أيها الطالب للحرية ...

أموال جمعت لتغطي أولاً ما أصاب تلك البنوك في الغرب من جور وإفلاس ، ثم لتمد يد العون للعدو الجاثم على صدورنا منذ أكثر من أربعة عقود ... أموال جمعت لتعطي لنظام قاتل لشعبه نظام يمثل اليد الطولى للصهيونية أولاً ، يد تمثل ثمة العداوة والبغضاء للإسلام والمسلمين ، ثم يد الغدر في الإسلام ثانياً ...

أموال جمعت لتكون أموال جمعت لتكون ربما آخر الخيوط في هذه المؤامرة الكونية كما يسميها النظام

فهل آن لك أيها الثائر الحر أن تنظر ولو للحظة واحدة إلى هذه الحقيقة لتدرك بعدها ماذا عليك أن تفعل لتتال حرينك وكرامتك .

يجب عليك أن تتني وتقدم بطاقات الشكر لكل من أعطى بسخاء من أجل الشعب السوري الحر من أجل أن يصل إلى حرية وكرامته ... بطاقة شكر للذين وقفوا بضمائرهم مع هذا الشعب وساندوه ولو بالكلمة الصادقة .

محمد الخالد النجار

## بغياب الائتلاف؟!!

اجتمع اليوم الأصدقاء وغير الأصدقاء برعاية الأمم المتحدة والغاية مساعدة الشعب السوري.

ولكن كيف بل عن طريق من؟!

إذا كانت الأمم المتحدة بنفسها وقيل فترة ليست بالطويلة قد باشرت بسحب موظفيها من دمشق ومن باقي المدن السورية لخطورة الوضع الأمني في سوريا حسب قولها .

وإذا كان المبعوث الدولي للأمم المتحدة في آخر زيارة له لسوريا لم يستطع أن يحط بمطار دمشق الدولي بعد أن تزعت قبضة النظام في دمشق .

فكيف لهذه الأمم المتحدة أن ترسل مساعداتها للدخول السوري .

أم أنها سترسلها لدول الجوار السوري لتتكفل بتوزيعها خصوصاً في مخيم الزعتري الذي لوحده يتطلب إعادة تأهيل فهو لا يليق بالبشر فكيف إن كان أغلبهم من الأطفال والنساء .

ولماذا لم تتم دعوة الائتلاف لهذا المؤتمر خصوصاً أن أغلب الدول التي حضرت اليوم قد اعترفت به ممثلاً شرعياً للشعب السوري ، وبعد يوم واحد من إقرار الإبراهيمي بتضرر شرعية الأسد .

ولكن وبالرغم من المليار ونصف دولار التي جمعتها الأمم المتحدة اليوم والتي لازالت على الورق حتى الآن لم تتم إيجاد الجهة الشرعية للشعب السوري بين هذه الدول اليوم لتكون بذلك رسالة الأمم التي تحملها طيات هذا المؤتمر أن النظام سينال نصيباً من هذا الدعم حاله كحال الائتلاف ففي نظر الأمم المتحدة أن الأسد لا يزال موجوداً ولا يزال بعض من بعض الشعب السوري

Dr.Fadila Alhammali



# إلى متى هذا الاختلال

أوبئة ، أمراض ، قصف ودماء ، جرحى وشهداء ، هرج لم يسبق له مثيل ، ارتفاع مخيف في مستوى الموت والقتل ، حملات من التهجير والنزوح المتسارعة ، لا مقيلاً لها منذ عشرات السنين ...

هذه بعض مظاهر الاختلال التي عاشها التراب السوري ومن عليه ، جراء ظاهرة الحملات البربرية على طالب الحرية ومريدي الكرامة ، بينما يضاعف مظاهر القلق الدولي وبتزايد من كارثة محققة فيما لو استمر الاستخفاف العالمي بهذه الظاهرة ... على الرغم من كل التحذيرات والتهديدات صارت شلالات الدم والحلق على الآخر حقيقة محققة ومخيفة .

التقارير والبيانات والإحصاءات الدولية المحذرة والموثقة والمتضمنة لمعلومات وأرقام كلها تتحدث عن خطورتها ، ولكن كل ذلك يبقى جعجعة بلا طحين ، مالم تتسارع الدول المسؤولة عن دعم ورفد أنهار الدم بمزيد من الدماء السورية للبحث الجاد عن سبل لمعالجة المشكلة الطائفية التي اقتربت من شفير حرب ستحمل بلا ريب الدمار للحياة على ظهر سوريا وللجنس البشري وللتعايش السلمي الذي امتازت به طول آلاف السنين قبل آل الأسد .

## منى سنسطة أمريكا النظام

عام ونصف العام الشعب السوري يستيقظ على أصوات القنابل والمدافع ويتجرع في كل دقيقة ، في دقيقة مئات القذائف والرصاص الحي الذي عاث فساداً وألماً في الجسد السوري ...

وفي خضم هذه المآسي والآلام تسلل اليأس والملل إلى بعض القلوب كما يتسلل الماء بين شقوق الصخرة ، وهذا الملل أنسى بعض النفوس الضعيفة الحبل الموصول بالمولى ﷺ ، وتناست هذه النفوس أن النصر العظيم الموعود بيد الله وحده ، فأصبحت بعض النفوس تتابع بشغف أهم التصريحات التي تصدر عن الغرب والتي تخص الشأن السوري ، منتظراً اليوم الذي سيعلن فيه أمريكا أن النظام السوري قد انتهى وعندها ستخلق السعادة الوردية التي تتلج النفوس وتنقلها إلى بر الأمان ....

ولعل هذا الأمر هو أكثر ما يقوض من دعائم الثورة السورية ويحدث شرخاً مؤذياً ... فأين القدرة الإلهية التي ستتدخل وتحدث تغييراً ينقل السوريين إلى بر الأمان " ما كان الله ليذر المؤمنين على ما هم عليه " فالله تعالى لن يتركنا نقبع تحت هذا الظلم القاتل وسيزيح عنا هذا الليل الأسود الداكن ولا بد ، وستشرق شمس الحرية شمس الحياة الدافئة التي ستشفي جراحنا وتتلج قلوبنا وتعيد إحياء الأمل في نفوسنا وهذا سيحصل فقط عندما يأذن الله سبحانه بذلك ...

فمن ينتظر من أمريكا فليعد إلى بيته فإنه لن ينفع الثورة في شيء وسيكون عالية عليها ، ومن كان ينتظر

النصر من الله فإن الله باق لا يموت . المنحصر

أسمع الآهات تأتي من  
بين الحطام

المؤذن لازال يصرخ  
خافتاً :

حي على الفلاح ، حي  
على الفلاح

الله أكبر ، يختفي  
صوت المؤذن والكلام

أجمع الأشلاء  
والغصات ودموعاً  
عظام

أرفع الكفين لله البصير  
..

الله أكبر من يجيب  
المستجير ..

الله أكبر يصرخ القلب  
الكسير

يرفع التكبير يمشي  
حاملاً دم الإمام

مردداً بين شفثيه القول  
العظيم

أذن للذين يقاتلون بأنهم  
ظلموا ، وإن الله على  
نصرهم لتقدير .

### حكمة

١. السخاء والكرم بدون رياء يغطيان عيوب الدنيا والآخرة
٢. أحب مكارم الأخلاق وأكره أن أعيب وأن أعابا
٣. فرحك بالذنب إذا عملته أعظم من الذنب نفسه
٤. أفادتني التجارب كل عز وهل بعد عز أعز من القناعة
٥. من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه ومن وعظه جهراً فقد فضحه وخانه .

### بأي ذنب قتلت



من نعمة الإسلام علينا أن وضع لنا قواعد عامة ومقاصد للشريعة نسير عليها ، كلما اهتزت بنا البوصلة الفقهية ولنا في أيام الثورة خير دليل على ظهور بعض الاضطرابات .

فمن المظاهر الملفتة للنظر أنه في خضم الحراك الثوري وفي ظل احتدام المعارك يخرج علينا البعض وقد اهتزت بوصلة الأولويات لديه ، فتراه يخرج صارخاً بين الجموع ومحدراً من ضلالات الصوفية ، وآخر ينادي بالناس أن لا نصر إلا بالتخلص من بدعة الصلاة على النبي بعد الأذان والالتزام بطول اللحية وتقصير الثوب ، وغيرهم كثير...

وحيث أنني لا أبرر لأي مخالفة شرعية إن وجدت أصلاً ، ولكن هل هذا هو الوقت المناسب لمثل هذه الحملات !!! هل الأمة الإسلامية غارقة بضلالات الصوفية وتؤمن بوحدة الوجود ولم نستشعر ذلك مثلاً؟ ... طبعاً لا و الدليل هو ثورة المسلمين ابتداء واصرارهم على متابعة مشوارهم الجهادي رغماً عن أنوف الكثير من علماء البلاط ، ورغماً عن كثير من مشايخ التهذئة ...

إن الشريعة قد وسعت المخالف بالرأي الفقهي طالما هو اجتهاد شرعي معتبر ، أما الإنكار فهو يكون فقط على من يختلف معنا في الثوابت ، فليس من باب الدعوة للإنكار على الناس فيما اختلف فيه الفقهاء من أحكام فقهية فرعية مثلاً ، إضافة إلى افتعال معارك وهمية مع الغير في خضم الجهاد ...

إن المناداة بالفكر الصوفي الفلسفي المنحرف عن العقيدة الإسلامية قد عفا عليه الزمن ولم نسمع أصلاً بمن يوجد في عصرنا الحالي من يدعو إلى وحدة الوجود مثلاً من الشخصيات المعتبرة علانية ، إن كان يؤمن بها أصلاً ، و بالتالي فإن المعركة المزعومة مع هذه الأفكار المنقرضة ليست من أولوياتنا ، خاصة في هذه المراحل الجهادية المهمة التي تمر بها أمتنا الإسلامية ، والتي يجب علينا فيها الاعتماد على التسديد و المقاربة أكثر من التوجه نحو المعارك الجانبية أو المعارك الوهمية مع فرعيات لم يحسمها الإمام مالك و الشافعي مثلاً ، أو مع فلسفات إغريقية ضاعت في طيات الكتب .

إن فقه الأولويات من ضرورات الثورة ، وإلا لما قمنا بها من البداية ، فالرجاء من إخواننا المتحمسين عدم إغراقنا بالفروع واختلافاتها المشروعة ، و تجنب المعارك الوهمية دعفاً بالمركب لقيادة الأمة الإسلامية لما فيه الخير إنشاء الله .

### د. أبو إسلم

## أسباب الزوال

قَالَ حَكِيمُ الرُّومِ  
لَا يَزَالُ الجَائِرُ مِنَ المُلُوكِ مَهْلًا حَتَّى يَتَخَطَى  
إِلَى أَرْكَانِ العِمَارَةِ وَمبَانِي الشَّرِيعَةِ فَإِذَا قَصَدَهَا  
أَقْتَرَبَتْ مَدَّتَهُ .

قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ  
إِذَا أَقْبَلَتِ الدَّوْلَةُ خَدَمَتِ الشَّهَوَاتِ للعُقُولِ وَإِذَا  
أَدْبَرَتْ خَدَمَتِ العُقُولِ للشَّهَوَاتِ .

## طفل بلا أجنحة

حلم مثل أي طفل أن تنبت له أجنحة ... قرر أن يطير  
فعلاً ...  
ليس حذائه .. ركض بأقصى سرعه .. تجاوز حارته  
الاولى والثانية والثالثة ..  
عندما عجز عن ذلك .. رفع رأسه الى السماء .. وتمنى  
من صميم قلبه أن يسكن كوكبا ليس فيه بشار الأسد .  
ح . ق . جي

## أمر المآذن

أمّ المآذن طال عنك غيابي  
فذوت أزاهر شيبتي وشبابي  
لا تكتم الروح الذبيحة لوعتي  
وبدت تباريحي رسوم إهابي  
مالي أراك ككعبة قدسية؟؟  
أفقدت إيماني وضل صوابي؟؟  
أم أن حبك صار روح حقيقتي  
ودليل دربي إذ تضلّ ركابي؟؟  
ما تاق قلبي للجمال وروحه  
إلا رأيتك خير خير جواب  
يكفيك أنك صرت كل قصائدي  
وغدا لقاؤك قمة لرغابي  
وغدت رياضك حج روح صوّحت  
وغدا نسيماك بلسم لمصابي  
أقسمت بالله العظيم جلاله  
فلأنت جنته ولسنت أحابي  
يا (ضهرة الشنعيف) تهفو مهجتي  
لشميم عطرك أو بخور تراب  
وإلى (الحميرة) حيث حط رحاله  
روح وريحان وشهد خوابي  
وإلى (الوساطة) و(الكروم) يروقها  
نظم الشقائق في عقود سخاب  
يا قلعة وقف الزمان ببابها  
صبًا يقبل رفعة الأعتاب  
يا شامة للمسك عشقي دائم  
للأرض ، للأصحاب ، للأحباب  
أترى سيمنحني الإله لقاءها  
أطفي صباة مهجتي وعذابي؟

## أبو البراء

## هل تعلم

هل تعلم أن السمكة الذهبية  
تكنم ذاكرتها في مدة تصل  
الى ثلاثة ثواني فقط!!! .

هل تعلم ان النساء اقل  
عرضة من ضرب  
الصواعق من الرجال .

هل تعلم ان الحشرة الوحيدة  
التي تتمكن من تحريك  
رأسها هي حشرة فرس  
النبي .

هل تعلم ان التفاح له تأثير  
بشكل اكبر من مادة الكافيين  
في جعل الشخص مستيقظ  
حتى الصباح .

هل تعلم ان القفص  
الصدري للإنسان يتحرك  
عند التنفس في السنة  
الواحدة اكثر من ٥ ملايين  
مرة .

# HOMS CITY UNDER SIEGE

## فريق العمل :

- محمد أمين النجار { رئيس التحرير } .  
حسن العويشي { أمين التحرير } ...مضر الدمامي { مدير التحرير } .  
المحررون ١ . ابراهيم الطحان .  
٢ . محمد قيسون .  
٣ . عمر عزيز طاقية  
٤ . محمد أنس .



## للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على  
AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM  
أو الاتصال بنا على الرقم:  
٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢  
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا:  
٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣  
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الإلكتروني  
[mohamad.najar11@hotmail.com](mailto:mohamad.najar11@hotmail.com)  
وللتواصل مع منسق العلاقات :  
[Has0002@hotmail.com](mailto:Has0002@hotmail.com)

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة أو ملاحظة،

وانظر معنا مع كل جديد

والنص لثورتنا